

# سنغافورة



«المدينة الحديقة»  
التي تعج بالمتنزهات الكبيرة

Merlion Park

حديقة ميرليون



The statue of Sir Stamford Raffles

تمثال السير رافلز

ديريك مكغوروتي يتأمل فيما تقدمه  
سنغافورة لمن يزيد على التوقف القصير

تمثل سنغافورة، بالنسبة للكثيرين، توقفا لمدة يومين أو ثلاثة في الطريق إلى أستراليا أو خارجها. لكن هناك الكثير مما يستحق المشاهدة والتمتع والاسترخاء في منتجع سياحي. انطباعاتي عنها أنها "المدينة الحديقة" حيث أنها مليئة بالمتنزهات ونظيفة، وسيارات الأجرة فيها رخيصة وذات عداد، والأكثر من ذلك هو الطابع الودي الصادق لشعبها. وسنغافورة التي تقع عند نقطة تقاطع طرق الشرق والغرب ولها ميناء عميق. قد طوّرت في القرن التاسع عشر من قبل موظف إنكليزي هو السير ستامفورد رافلز، إن خطته الواسعة وخطط خلفائه قد تكملت بالمباني الحديثة جدا والتي تصل إلى ارتفاع عال. وسنغافورة الآن دولة مستقلة لها سمعة طبية في مجال التجارة والتمويل في جميع أنحاء العالم. وتحت لمعان البنية التحتية، هناك نسج حقيقي من الطوائف المتعددة الأعراق. هناك "مدينة الصين" مع مطاعمها المفتوحة وشوارعها المتعددة الألوان، و"الهند الصغيرة" التي تعكس بالأصوات ←

ويشمل العشاء ورحلة نهرية بالقرب المسطح مع منظر سحري لمصاييح سنغافورة ونزهة بالعربة ذات العجلات الثلاث خلال الشوارع الضيقة والطرق العامة. وأما "نزهة المرفأ" فهي تتضمن زيارة جزيرة كوسو، والكل يلتزم بالوقت والأداء ذوو معلومات ومفيدون. جُول في وسط المدينة ابتداءً من "مهبط رافلز". حيث التمثال الأبيض المدهش الذي قرّمته ناطحات السماء المحيطة به، ولكن عبر النهر هناك "بيوت المحلات" المحافظ عليها جيداً والتي هي جزء من خطة رافلز الأصلية، وهي تبين المفارقة بين القديم والجديد. ومباني العهد الاستعماري المحافظ عليها. هي: مسرح فيكتوريا، وهي مركز الفنون المسرحية والموسيقية، ومبنى البلدية الذي قبل فيه اللورد لويس مونتباتن استلام المدينة من اليابانيين بعد استقلالهم عام 1945 وحيث أعلن لي كوان يو استقلال الجزيرة في عام 1959، والمحكمة العليا، حيث صف الأعمدة الضخمة والقبة الخضراء وكاندرائية القديس أندروس بلمعان بياضها. وعلى الواجهة البحرية، هناك تمثال ميرليون، نصفه سمكة ونصفه الآخر أسد يتدفق الماء من فمه، وقد أصبح رمزاً لسنغافورة. والرمز الآخر هو فندق رافلز الذي أقيم عام 1887.

تمتع بالجو التاريخي واشرب شاي بعد الظهر في صالة الفندق، وبجواره واحد من العديد من مراكز التسوق الكبيرة.

الحياة الليلية تتركز حول رصيف كليفورد حيث النوادي وغناء الهواة وممثلي الهواء الطلق وحيث يتجمهر الناس للمتعة إلى ساعة متأخرة في الليل. وهناك حفلات موسيقية في قاعة البلدية تشارك فيها فرق الأوركسترا العالمية. سنتوسا هي جزيرة العطلات ومرتبطة بالمدينة بواسطة الكابل والسيارة. وهناك شواطئ رملية ناعمة وخضرة رائعة. وهناك الكثير مما ينبغي مشاهدته في المنطقة المجاورة، والباصات المستمرة التي تربط مواقع الجذب السياحي هي مجانية! والحيوانات والأشخاص الأسطوريون الذين ترسمهم الليزر في حفل الموسيقى والضوء والمياه هو أيضاً مجاني، وسيحبه الأطفال. عالم ما تحت الماء يشمل "نفق تحت الماء" بمشاهدة المدهشة للأسماك الكبيرة النشطة. ويشمل رسم الدخول عرض الدولفين. ويوفر "برج السماء"، وهو على ارتفاع 120م، منظراً بانورامياً للجزيرة والمدينة. والمنظر الآخر المشابه يتحقق من رأس تمثال ميرليون الضخم الذي تصله بواسطة مصعد يرتفع لحوالي 11 طابقاً.

لسنغافورة غابات استوائية داخل حدود المدينة. كنت أود لو توفر لي الوقت الكافي أن أمشي على طول الجسر المعلق وهو 250م وارتفاعه 25م، عند صهرنج ماكريتشني كي أرى سقف الغابة ومتابعة الممشى للتفرج على محمية الحياة البرية. ربما في المرة القادمة! مجلس السياحة السنغافورية يقدم النشرات والخرائط والمعلومات العامة مجاناً، للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمجلس السياحة

www.visitsingapore.com .

بالنسبة للبقاء مدة أطول. شانغري-لا رازا سنتوسا، هو فندق سنغافورة الوحيد أمام الشاطئ؛ وهو عالم خاص على جزيرة سنتوسا، وهو مناسب جداً للعائلات مع نواد للأطفال تخضع للإشراف، ومنتجع يمكن لك التمتع بالعطلة فيه من دون أن تخرج منه مطلقاً. المدير العام بن بوسينا يعتقد بأهمية الجو غير الرسمي كي يحس الضيوف بالراحة في جميع الأوقات. وإذا أردت شيئاً خاصاً فأوصي بمطعم تراس، حيث الجلوس تحت مروحة التبريد والجو المفتوح على بحر الصين الجنوبي، والطعام اللذيذ. والفندقان مربوطان بخدمة تنقل مكوكية، وهما مما أوصي به بشدة.

شركة "تور إيست" حاصلة على جائزة توفر رحلات نصف يوم إلى جميع الأماكن المهمة، مع مواصلات وأداء ناطقين بالانكليزية. وقد تمتعت بـ"الافطار في حديقة الحيوان" وأخذت عدداً من التصاوير عن قرب لقرود أصفر في الأربعين من عمره. هناك أيضاً "النزعة الليلية في حديقة الحيوان" التي تحظى بشعبية. وأما برنامج "مدينة الصين في الليل" فهو متكامل

والصور جالية مزدهرة؛ والمناطق الماليزية والعربية حيث المسلمين الملتزمين والمساجد الجميلة. مسجد السلطان بني في عام 1928، وهو واحد من أروع وأهم أماكن العبادة للمسلمين في سنغافورة. هناك فنادق تناسب كل الميزانيات. قضيت بضعة أيام في فندق شانغري-لا الفخم (5 نجوم)، في شارع الأوركيد، حيث تتوفر كل الوسائل. ومن بينها حديقة بنافورات ومسبح خارجي، وهو أمر نادر في أي فندق داخل المدينة. بعد الطواف أو التسوق أو الإثنين معاً، كل ما تفكر فيه هو ملاذ تتخفف فيه من الضوضاء والحرارة والضجيج في الشوارع.

شارع الأوركيد محفوف بمراكز التسوق المليئة بمحلات تباع بضائع المصممين العالميين، وبالقرب منها "حدائق النبات" وهي منطقة واسعة مصنفة بحسب المعروضات، ففيها حدائق استوائيه تحوي الأوركيد. وفي رأس النل قسم خاص للأوركيد المسمى وفقاً لأسماء الزوار الملكيين، بما في ذلك إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وأسماء رؤساء الدول وكبار الشخصيات.



قرود في الأربعين من عمره